الوحدة الأولى: الموضوع الثاني
من بديع صنع الخالق

إن المتأمل في هذا الكونِ لَيعْجَبُ مِنْ تباين مخلوقاتِ اللهِ؛ ما بَيْنَ عظيم وصغير، وما بَيْنَ جَمادٍ وذي روح، وبالتدبر والتفكر في بديع صنع الله كخلقِهِ السَّماواتِ والأَرضَ والنحل والنمل تُلاحظُ مَعي بَعضَ الحِكمِ الإلهية في خَلْقِ الهَوامُ والحَشَراتِ؛ فَعالَمُهَا عالَم تَحارُ فيه العقول، وتتشتّتُ فيهِ الأفكارُ؛ ففيها تنوع مِنْ عَجِيبِ خَلْقِ اللهِ: فَمنها ما يَطِيرُ، ومنها ما يمشي على رجلين، ومنها ما يمشي على أربع أو على أكثرَ مِنْ ذلك، ومنها ما يُرى بالعين المجرّدة، ومنها ما لا يُرى، واختلفت أشكالها وألوانها، وتباينت أحجامها وصفاتها، وتنوعت أصواتها؛ قال تعالى: **(هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ)** .

وإِنَّ مِنْ هذه الكائناتِ ما خَلَقَهُ اللهُ لينفع البشر كالنحل؛ قال تعالى: **(يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** . ومِنْ هذه الكائناتِ ما جعلهُ اللهُ عَذابًا لِلعُصاةِ والطغاة كالجرادِ والقُمّل؛ قال تعالى: **(فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَتِ مُّفَصَّلَتٍ فاستكبروا وَكَانُوا قَوْمَا تُجْرِمِينَ)**، ولَقَدْ تَجلَّتْ طلاقةُ قُدرةِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - وسَعَةُ سُلطانه بتدبير شؤون الخلائقِ المتفاوتة الأجناس، الكثيرة الأصنافُ مِنْ حَيْثُ هِدايتُها لِما فيه مصلحتها ومصلحة البشرية، وكفالته رزقها، وتحقيقُ الحِكمة الإلهيّة في كُلِّ أمورها؛ فاللهُ مُهَيمِنٌ على أحوالِها لَا يَسْعَلُهُ شأنٌ عن شَأْنٍ. ويُلاحِظُ كُلُّ مُطَّلِع على عَجائب عالم النّمل، أنّ اللهَ قَدْ مَيَّزَ النِّمْلَةَ بِعَقلِ مُعقَّدِ؛ فهي تَقومُ بالتفكير وإجراء حسابات خاصة بها، فَضْلًا عنْ أَنَّ النّمل في حالِ تَعَرُّضِهِ لِهُجومٍ أَو شُعورِهِ بالخَطَرِ فَإِنَّهُ يُطلقُ إنذارًا، كما أَنَّهُ يَتمتع بالكثير من الخبايا والعجائبِ، فَقَدِ اكْتشف العلماء أَنَّهُ مع بداية تَسرُّبِ الماء إلى داخلِ مُستَعمَراتِ النّمل، يقوم بإخلاء تِلكَ المُستعمَراتِ، ثُمَّ يَبحث عَنْ أَراضٍ جافّة مُرتفعة، ويتشابَكُ أفراده معًا لبناء قارب حي بأجسامِهِمْ ليطفوَ فَوْقَ المَاءِ! وقَدِ اكْتُشِفَ هذا التصرُّفُ المُدهش في نَمْلِ النّارِ الّذي يَعيشُ في أمريكا الجنوبية، ويَسكنُ في الغابات المطيرة التي تكونُ مُعرّضةً دائمًا للفيضانات، وعِنْدَ تكوين هذا القارب المدهش يُمكنُ أَنْ يَبقى النمل بهذا الشكل لأيام وأسابيع وشهورٍ حَتَّى تَجِفَّ المياه أو يَصلَ لأرض جافّة، ويستخدمُ النَّمْلُ فَكَهُ لِيُمسك بعضُهُ بَعضًا؛ ليكونَ نَسيجًا لا يُمكنُ اختراقُهُ مِنَ الماء، ويَقومُ النّمل كذلكَ بِحَمْلِ الْمَلِكَةِ مَعَهُ إِلى مَكانٍ آمِنِ داخل القاربِ، لِيُؤْمِّنَها! ويقول العلماء: إِنَّ النَّمْلَ الَّذي في الأسفل يكون على عِلْم بعددِ النّمل الَّذِي فَوْقَهُ بِطريقة ما، ومَنْ يُشاهد تصوير هذه التجربة يُلاحِظُ جُزءًا مِن النّملِ أسْفَلَ سَطحِ المَاءِ، وَلَعَلَّكُمْ تَتَسَاءلُونَ كيف يكون على قَيْدِ الحياةِ؟ لَقَدْ اكْتَشَفَ العُلماءُ أَنَّ النّمل في أَثْنَاءِ بنائِهِ هذا القاربَ يقومُ بتشكيل جيوب هوائية أسفل السّطح ليتنفّس منها النَّمل العالق في الأسفل. إِنَّ النَّمْلَ كائنات صغيرةٌ لَكِن أفعالها كبيرة، ولا شكّ أنَّ وراء هذا الإعجازِ كَلِّهِ مُدبِّرُ الأكوانِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَسُبحانَ مَنْ زَوَّدَ هذهِ المَخلوقاتِ الصّغيرةَ بِكُلِّ هَذِهِ الإِعجازاتِ وَتَبَارَكَ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ !

ملخص الدرس (من بديع صنع الخالق):

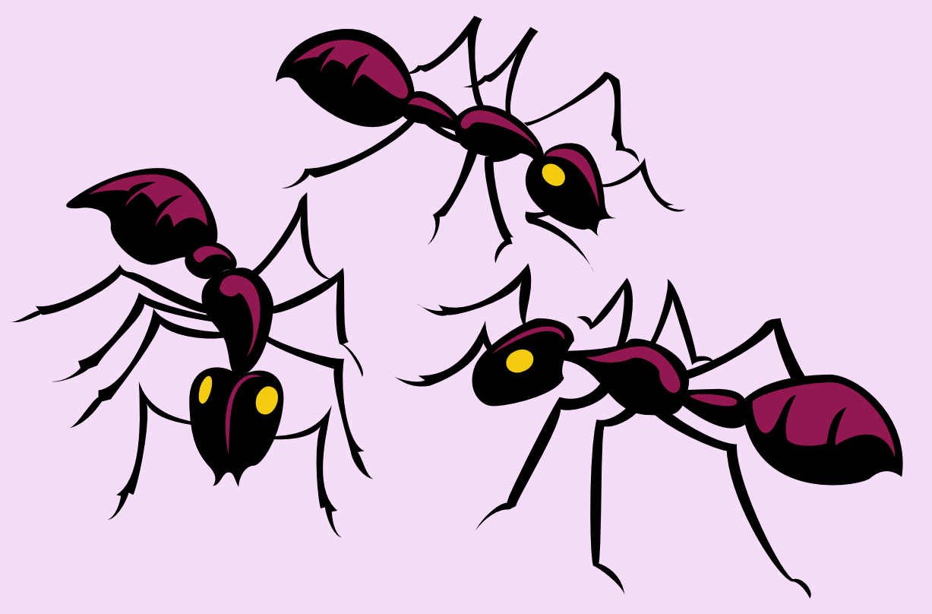

- **الفكرة العامة**: عظمة الخالق في تنوع الكائنات الدقيقة وذكاء عالم النمل.
- **تنوع الكائنات**: تختلف الحشرات في أشكالها وطريقة حركتها؛ فمنها النافع كالنحل، ومنها ما كان عذابًا كالقمل والجراد.
- **عجائب النمل**: 1- يمتلك النمل قدرة على التفكير والتصرف الذكي عند الخطر.
  2- يصنع "قارباً حياً" بأجساده عند تسرب الماء للطفو والنجاة.
  3- يحمي الملكة في منتصف القارب، ويوفر جيوباً هوائية للنمل الذي في الأسفل ليتنفس.
- **الهدف**: التفكر في حكمة الله وإعجازه في أصغر مخلوقاته.

أسئلة الفهم والاستيعاب

1- ماذا يَرى المُتَأَمِّلُ في هذا الكَوْنِ العَجيبِ؟

....

2-أَكْمِلْ حَسَبَ فَهْمِكَ المَوْضوعَ:

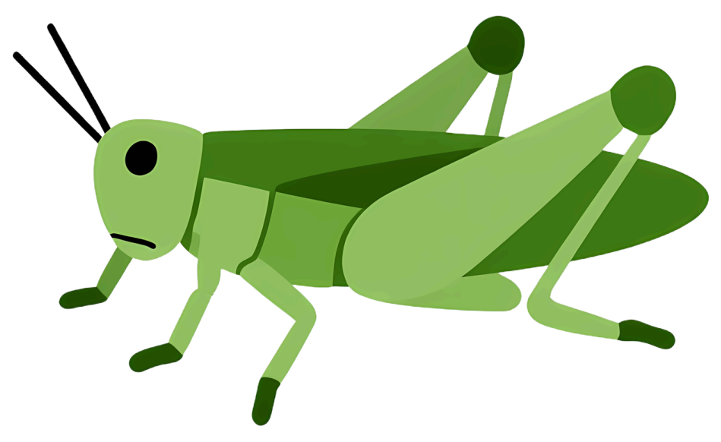

أ- خَلَقَ اللهُ تَعالى النَّحْلَ لِـ: ....

ب- أَرْسَلَ اللهُ الجَرادَ والقُمَّلَ كَيْ: ....

3- حَدِّدْ مِنَ المَوْضوعِ مَعْلومَةً مُرْتَبِطَةً بِتَصَرُّفِ النَّمْلِ حينَ يَتَسَرَّبُ الماءُ لِمُسْتَعْمَرَاتِهِ:

....

4-قال تعالى: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ) - اسْتَخْرِجْ حَقيقَةً مِنَ الآيَةِ الكَريمَةِ السّابِقَةِ:

....

5-بَيِّنْ مَوْقِفَ النَّمْلِ حالَ تَعَرُّضِهِ لِلْهُجومِ وشُعورِهِ بالخَطَرِ، وعَلامَ يَدُلُّ هذا المَوْقِفُ:

....

6-سَجِّلْ مَعْلومَتَيْنِ وحَقيقَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ في الجَدْوَلِ الآتي:

- المعلومة 1:...................................... / المعلومة 2:......................................
- الحقيقة 1:...................................... / الحقيقة 2:......................................

7- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ المُكَمِّلِ الصَّحيحِ لِما يَأْتي: مَوْقِفُ النَّمْلِ مِنَ المَلِكَةِ حينَما يَحْمِيها ويُؤَمِّنُها مَعَهُ في القارِبِ يَدُلُّ عَلى: (الإخلاص والوفاء. -الطاعة العمياء -الجد والاجتهاد -الخضوع التام).

8- عَلِّلْ: حَيْرَةَ العُقولِ وتَشَتُّتَ الأَفْكارِ في عالَمِ الهَوامِّ والحَشَراتِ:

....

9- لا يَقْتَصِرُ التَّفْكيرُ والتَّخْطيطُ لِلأُمورِ عَلى الإنْسانِ. دَلِّلْ عَلى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ:

....

10- وَضِّحِ التَّصَرُّفَ المُدْهِشَ لِنَمْلِ النّارِ عِنْدَ حُدوثِ الفَيَضانِ:

....

11- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ عَلاقَةِ ما تَحْتَهُ خَطٌّ بِما قَبْلَهُ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- فَعالَمُها عالَمٌ تَحارُ فيه العُقولُ... (فَفيها تنوع مِنْ عَجيبِ خَلْقِ اللهِ): (نتيجة-تفصيل-إجمال- سَبَبٌ).

ب- فَفيها تنوع مِنْ عَجيبِ خَلْقِ اللهِ، (فَمنها ما يَطِيرُ، ومنها ما يمشي...): (سبب-نتيجة-إجمال-تَفْصيلٌ).

12- اسْتَخْلِصْ دَرْسًا مُسْتَفادًا مِنْ تَشابُكِ أَفْرادِ النَّمْلِ لِصُنْعِ قارِبٍ يَحْمِلُهُمْ:

....

13- هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَتَوافَقُ مَعَ مَضمونِ الآيَةِ الكَريمَةِ (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع):

....

14- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الدَّرْسِ المُسْتَفادِ مِنَ الفِقْرَةِ الأُولى مِنَ النَّصِّ:

أ-عالَمُ الحَشَراتِ يَزيدُنا إيمانًا بِقُدْرَةِ الخالِقِ.
ب-العسل الخارج من النحل فيه شفاء للناس.
ت-خلق الله للقمل والجراد فيه حكمة إلهية.
ج-نتعلم القوة والشجاعة من النمل الصغير.

15- اسْتَدِلَّ مِنَ النَّصِّ عَلى نَفْعِ النَّحْلِ لِلإنْسانِ:

....

16- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ عَلاقَةِ ما تَحْتَهُ خَطٌّ بِما قَبْلَهُ: يَقومُ بِتَشْكيلِ جُيوبٍ هَوائِيَّةٍ... (لِيَتَنَفَّسَ مِنْها النَّمْلُ العالِقُ في الأَسْفَلِ): سَبَبٌ-نتيجة-إجمال-تفصيل.

17- قالَ الرَّسولُ ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كالبُنْيانِ المرصوص يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه» هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَتَوافَقُ مَعَ مَضْمونِ الحَديثِ:

....

18- اسْتَخْلِصْ ثَلاثَ صِفاتٍ لِلنَّمْلِ مِنْ خِلالِ ما عَرَفْتَ عَنْها في النَّصِّ: ....

19- إن المتأمل في هذا الكونِ لَيعْجَبُ مِنْ تباين مخلوقاتِ اللهِ؛ ما بَيْنَ عظيم وصغير، وما بَيْنَ جَمادٍ وذي روح، وبالتدبر والتفكر في بديع صنع الله كخلقِهِ السَّماواتِ والأَرضَ والنحل والنمل.

أ- اقْتَرِحْ عُنْوانًا لِلفِقْرَةِ السّابِقَةِ مِنَ النَّصِّ: ....

ب- اطْرَحْ سُؤالًا تُثْري بِهِ الفِقْرَةَ السّابِقَةَ: ....

إضاءة: السؤال الإثرائي: سؤال إجابته غير موجودة في النص ،فهو سؤال يثري النص بإجابته بمعلومة جديدة

20- ما غَرَضُ الكاتِبِ مِنْ عَرْضِ عَجائِبِ عالَمِ الهَوامِّ والحَشَراتِ؟ ....

21- إنَّ النَّمْلَ كائِناتٌ صَغيرَةٌ لَكِنَّ أَفْعالَها كَبيرَةٌ، وَضِّحْ رَأْيَكَ بِالعِبارَةِ مُعَلِّلًا:

أ- الرأي:..................................

ب-التعليل: ....

22- بَيِّنْ أَثَرَ الاتِّحادِ والتَّعاوُنِ في تَخَطّي العَقَباتِ وإدارَةِ الأَزَماتِ:

....

23-لَخِّصِ الفِقْرَةَ الأُولى مِنَ المَوْضوعِ بِأُسْلوبِكَ في حُدودِ سَطْرَيْنِ:

....

24- التذوق الفني: اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ طِباقَ إيجابٍ: (...................................).

أ- اقْتَرِحْ عُنْوانًا آخَرَ لِلنَّصِّ:...

ب- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الغَرَضِ الرَّئيسِ مِنَ النَّصِّ:

1-بيان كثرة وتنوع المخلوقات في الكون.

2-حَثُّ المَرْءِ عَلى التَّفَكُّرِ بِعَظيمِ قُدْرَةِ الخالِقِ.

3-بيان حكمة الله تعالى في خلق الكائنات.

4-تسليط الضوء على عالم النمل وأسراره.

25- بَيِّنْ أَثَرَ التَّأَمُّلِ والتَّفَكُّرِ في بَديعِ صُنْعِ اللهِ:

....

26- فَقَدِ اكْتشف العلماء أَنَّهُ مع بداية تَسرُّبِ الماء إلى داخلِ مُستعمَراتِ النّمل، يقوم بإخلاء تِلْكَ المُستَعمَراتِ، ثُمَّ يَبحث عَنْ أَراضٍ جافّة مُرتفعة، ويتشابَكُ أفراده معًا لبناء قارب حي بأجسامِهِمْ ليطفوَ فَوْقَ المَاءِ!

أ- اطْرَحْ سُؤالًا تُثْري بِهِ الفِقْرَةَ السّابِقَةَ: ....

ب- وَضِّحْ رَأْيَكَ بِتَصَرُّفِ النَّمْلِ حينَ يَتَشابَكُ مَعًا وَيَبْني قارِبًا حَيًّا يَطْفُو بِهِ، مُعَلِّلًا:

....

27- لَخِّصْ حَياةَ عالَمِ النَّمْلِ الَّتي وَرَدَتْ بالمَوْضوعِ في حُدودِ ثَلاثَةِ أَسْطُرٍ:

....

....

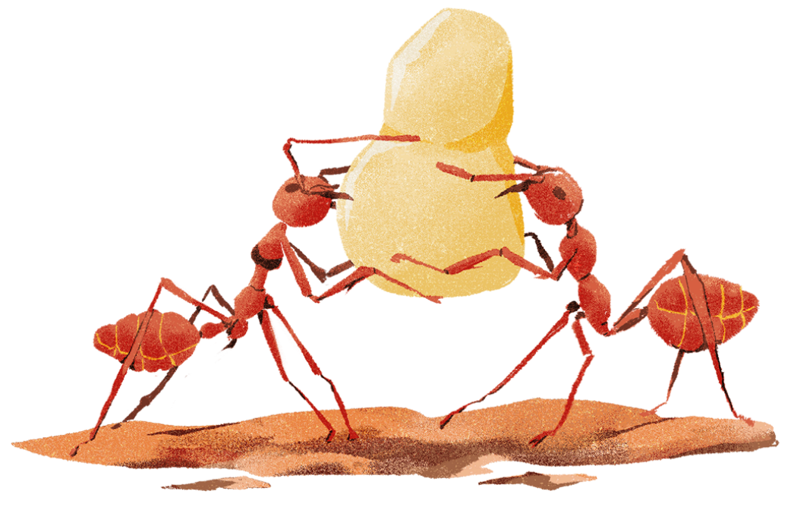

الثروة اللغوية

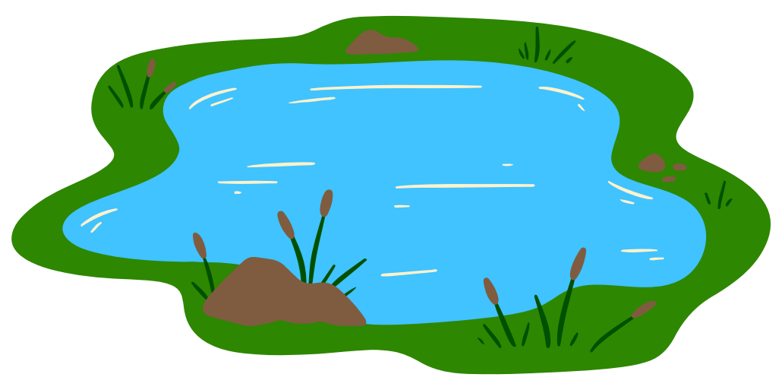

الكلمة	مرادفها
تشتت	تتفرق وتضيع.
المجردة	العارية دون أدوات مساعدة.
المتفاوتة	المختلفة والمتباينة.
مُهَيْمِن	مُسيطر ومُراقب.

وَظِّفْ كَلِمَةَ (تتشتت) في جُمْلَةٍ تامَّةٍ مِنْ إنْشائِكَ تُوَضِّحُ مَعْناها: تتشتت أفكارُ الطالبِ عند سماعِ الضوضاء.

الكلمة	مفردها
الخَبايا	الخَبيئَة.
الأَصْناف	الصِّنْف.

الكلمة	جمعها
أُعْجوبَة	أَعاجيب.
نَسيج	أَنْسِجَة/نُسُج.

الكلمة	مضادها
يَطْفو	يَغوص
مُعَقَّد	بَسيط

1- وَضِّحْ مَعْنى الفِعْلِ (وَرَدَ) في السِّياقَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ- وَرَدَ البَعيرُ الماءَ: قصده وحضره ليشرب.   ب- وَرَدَ ذِكْرُ النَّمْلِ في القُرآنِ الكَريمِ: ذُكِرَ وجاءَ.

ج-ورد في الحديث الشريف: جاء فيه.

2- ضَعِ التَّصْريفَ المُناسِبَ لِكَلِمَةِ (بحث) (البحث-مباحثات-الباحث-المباحث)

أ- حَقَّقَ (**الباحِثُ**) هَدَفَهُ بِالجِدِّ والمُثابَرَةِ.   ب- أَهْتَمُّ كَثيرًا بـ (**البَحْثِ**) العِلْمِيِّ.

ج- تعلمت بعضا من (**مباحث**) اللغة   د-أجرت الدولتان (**مباحثات**) موسعة لمناقشة القضايا العالقة.

التذوق الفني - المحسن البديعي - طباق السلب

- **طباق السلب:**

هو أن نجمع بين كلمتين من اللفظ نفسه (نفس الحروف تقريباً)، ولكن إحداهما تكون مثبتة والأخرى منفية (باستخدام أداة نفي)، أو تكون إحداهما أمراً والأخرى نهياً.

- **كيف نعرف طباق السلب بسهولة؟**

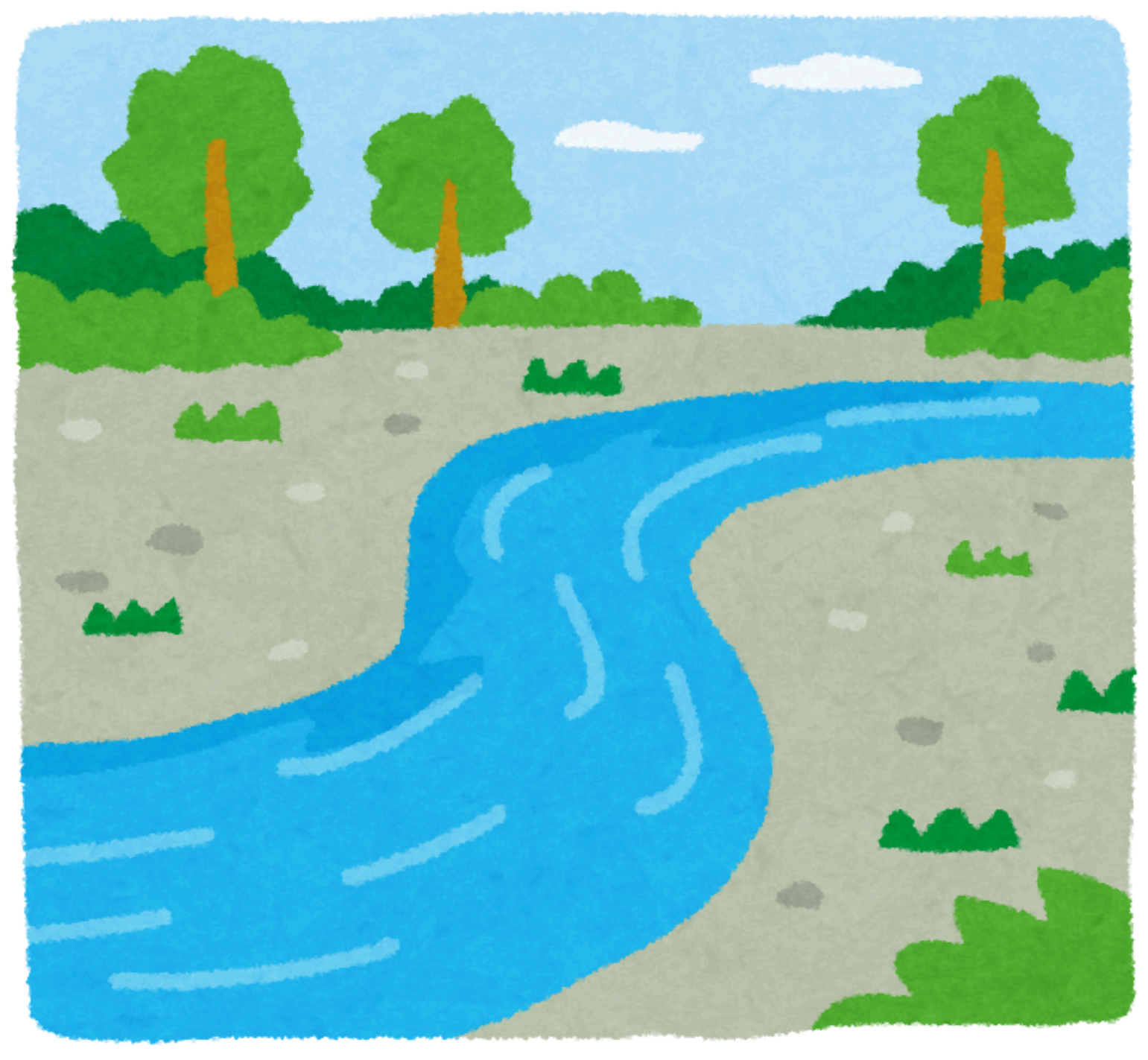

ابحث عن أحد الشكلين التاليين في الجملة:

1- الشكل الأول: [الكلمة] و [نفس الكلمة مسبوقة بأداة نفي]

أدوات النفي المشهورة هي: (لا، لم، ليس، ما، لن).

مثال 1: (يَعْلَمُونَ) وعكسها بالنفي (لَا يَعْلَمُونَ).

مثال 2: (أحبُّ) وعكسها بالنفي (لا أحبُّ).

مثال 3: (فهمتُ) وعكسها بالنفي (ما فهمتُ).

2- الشكل الثاني: [فعل أمر] و [فعل نهي من نفس اللفظ]

أداة النهي المشهورة هي: (لا الناهية).

مثال 1: (اكتبْ) وعكسها بالنهي (لا تكتبْ).

مثال 2: (اخشَوْا) وعكسها بالنهي (لا تخشَوْا).

3- أمثلة:

1. قال الله تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)
   - **الطباق هنا**: (يَعْلَمُونَ) و (لَا يَعْلَمُونَ).
   - **نوعه**: طباق سلب (الكلمة ونفيها بـ "لا").
2. قال الله تعالى: (فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ)
   - **الطباق هنا**: (فَلَا تَخْشَوُا) و (اخْشَوْنِ).
   - **نوعه**: طباق سلب (نهي وأمر من نفس اللفظ).

3-يجتهدُ الطالبُ الذكي ولا يجتهدُ الكسولُ.
   - **الطباق هنا**: (يجتهدُ) و (لا يجتهدُ).
   - **نوعه**: طباق سلب (الكلمة ونفيها).

4-سافرَ أبي وما سافرَ أخي.
   - **الطباق هنا**: (سافرَ) و (ما سافرَ).
   - **نوعه**: طباق سلب (الكلمة ونفيها بـ "ما").

5-قُلِ الحقَّ ولا تقلْ غيرَه.
   - **الطباق هنا**: (قُلْ) و (لا تقلْ).
   - **نوعه**: طباق سلب (أمر ونهي).

4- ما هي فائدة الطباق في الكلام؟ (سر جماله)

"يوضح المعنى ويؤكده ويقويه، فالأشياء بضدها تتبين وتتضح."

تدريبات

- **التدريب الأول: حدد الكلمتين اللتين بينهما "طباق سلب" في الجمل الآتية:**

1. الصدقُ ينجي صاحبه، والكذبُ لا ينجيه.
2. قال الشاعر: وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ... وَلا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
3. أسرعْ في طريق الخيرِ ولا تسرعْ في المشي.
4. رأيتُ الحقيقةَ واضحةً ولم أرَ أحداً يجهلها.
5. أعلمت بموعد الاجتماع، أم لم تعلم؟

- **التدريب الثاني: حول "طباق الإيجاب" إلى "طباق سلب" في الجمل التالية:**

1- جاء الصيفُ وذهب الشتاءُ.   التحويل (لطباق سلب: ....

2-السماءُ تُمطرُ والأرضُ جافةٌ.   التحويل لطباق سلب: ....

3-احترمِ الكبيرَ واعطفْ على الصغيرِ.   التحويل لطباق سلب: ....

4-أحفظت الشعر أم نسيت؟   التحويل لطباق سلب: ....

- **التدريب الثالث: ضع كلمة مناسبة لتكمل "طباق السلب" في الفراغ:**

1- أحبُّ القراءة المفيدة، و............................ القراءة الضارة.

2- اسمعْ نصيحة والديكَ، و............................ لنصيحة رفقاء السوء.

3-قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتوى الذين .... والذين لا يَعْلَمُونَ)

4-اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملتُ ومِن شَرِّ ما ....

5-قال الشاعر: يوم بدر أغر على الأيام   باق إن شئتِ أو لَمْ ....

6- الحكيمُ مَنْ يَعلم متى .... ومتى لا يلين.

7-يزرع الفلاح الفواكه .... الخضراوات.

8-..............................بأدب أو لا تتحدث.

9-أخبر معلمك إن .... أم لم تفهم.

- **التدريب الرابع:اقرأ ثم أجب:**

1. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يَذْكُرُ رَبّه مثل الحَيِّ وَالْمَيِّتِ".

أ-**حدد الكلمات التي بينها طباق واذكر نوعه.** (...)

ب- **أنشئ جملةً من إنشائك تتضمن طباق سلب.**

....

السلامة اللغوية – (تأنيث الفعل وتذكيره)

تتعلق القاعدة بتوافق الفعل مع فاعله تذكيرًا وتأنيثًا، وينقسم الحكم إلى ثلاثة أقسام:

- **واجب التذكير**: إذا كان الفاعل مذكرًا (مثل: صامَ المسلمُ)، أو كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًا مفصولًا عن فعله بـ (إلا) (مثل: ما فازَ في المسابقة إلا فاطمةُ).
- **واجب التأنيث**: إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مؤنثًا حقيقيًا متصلًا بالفعل (مثل: سافرتْ هندُ)، أو إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي (مثل: هندُ سافرت / السماءُ أمطرت)
- **جائز التذكير والتأنيث**: إذا كان الفاعل مؤنثًا مجازيًّا (مثل: أثمرتِ الشجرةُ / أثمرَ الشجرةُ)، أو مؤنثًا حقيقيًا فُصل عن فعله بفاصل غير (إلا) (مثل: نالتْ في الاختبارِ الطالبةُ / نالَ في الاختبار الطالبةُ)، أو كان الفاعل جمع تكسير (مثل: جاءتِ العمالُ / جاءَ العمالُ)

اختبر نفسك

أسئلة (تأنيث الفعل وتذكيره)

1- حدد الفاعل وصورته في الجملة:

يتعاون الطلاب في حل الواجبات.

o الفاعل: .... /صورته: ....

2-حدد صيغة الفعل(مذكر-مؤنث) مع بيان السبب:

أ-الأطباء أنقذوا حياة المرضى. (**أنقذوا**): .... / **السبب**: ....

ب-ما تفوق إلا المجتهدة. (**تفوّقَ**): .... / **السبب**: ....

ج- اهتم بتعليم الأبناء الأم (**اهتمّ**): .... / **السبب**: ....

د-النجوم تظهر في الليل. (**تظهرُ**): .... / **السبب**: ....

3- املأ الفراغات التالية بفاعل مناسب:

أ- يكشفُ .... حقيقة الناس.

ب- ما يفهمُ الحياةَ إلّا ....

ج- يرفعُ .... قدر الإنسان.

د- تبني .... الطيبة جسورًا.

4- بيّن حكم تأنيث الفعل المحدد أو تذكيره:

أ-لا يقومُ إلا المرأة الصالحة بتربية الأجيال. الفعل: (.............) / حكمه: ....

ب-ألفَ ديوان (قراءة في كف الوطن) الشاعرة سعاد الصباح.

الفعل: (.............) / حكمه: ....

ج- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت. الفعل: (.............) / حكمه: ....

5- اجعل كلًا مما يلي فاعلًا في جملة من أنشائك بحيث يكون فعلها مذكراً مرة ومؤنثاً مرة أخرى(الفتيات-العلماء)

أ- **الفتيات**: ....(مذكر)- ....(مؤنث).

ب- **العلماء**: .... (مذكر) / .... (مؤنث - جائز لأنه جمع تكسير).

6-بين حكم تأنيث أو تذكير الفعل المخطوط تحته فيما يلي مع بيان السبب:

أ-قال تعالى (وقل **جاء** الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)

الحكم: .... / السبب: ....

ب-(-**قالت** الأعراب آمنا):الحكم: .... / السبب: ....

ج- (**كرمت** الدولة المتطوعين الذين ساهموا في خدمة الوطن)

الحكم: .... / السبب: ....

د-ما **جاء** إلا عائشة.   الحكم: .... / السبب: ....

7- حوّل الجمل الاسمية إلى فعلية:

أ- النساءُ يستطعن التفوّقَ في العملِ.   ....

ب- الحريصةُ على الوقتِ تنجحُ في تحقيقِ أهدافِها.   ....

ج- الأولادُ أحبت العلمَ والتعلّمَ.   ....

تدريبات اضافية/ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مع بيان السبب:

1. ما (نجحَ - نجحتْ) في الاختبارِ إلا المجتهدةُ.
2. (تفتّحَ - تفتّحتْ) الأزهارُ في فصل الربيع.
3. الشمسُ (أشرقَ - أشرقتْ) لتبعث الدفء.
4. (حضرَ - حضرتْ) القاضيةُ إلى المحكمة مبكرًا.

السؤال الثاني: بيّن حكم تأنيث الفعل أو تذكيره في الجمل الآتية واذكر السبب:

1. تسقطُ الأوراقُ في فصل الخريف.
2. الكاتبةُ أبدعتْ في صياغة القصة.
3. زارَ المعرضَ اليومَ السائحةُ.
4. جاءَ الحقُّ وزهقَ الباطلُ.

السؤال الثالث: أعد كتابة الجملة الآتية جاعلًا الفاعل مذكرًا مرة، ومؤنثًا مجازيًا مرة أخرى، وغيّر ما يلزم:

أ- "عادتِ المسافرةُ إلى أرضِ الوطنِ".

ب- الفاعل مذكر: ....

ج- الفاعل مؤنث مجازي: ....

الإملاء والخط (الهمزة المتوسطة على السطر) خط الرقعة

- **(الهمزة المتوسطة على السطر)** تُكتب الهمزة المتوسطة مفردةً على السطر في حالتين أساسيتين:

1. إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها ألف مد (مثل: بَراءَة، عَباءَة، تَساءَل).

2. إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها واو مد (مثل: مَوْبوءَة، نُبوءَة، مَبْدوءَة).

- **أسئلة (الهمزة المتوسطة على السطر)**

1-حدد سبب رسم الهمزة المتوسطة على السطر:

أ- الكلمة: **صحراءَهم** / سبب رسمها: ....

ب- الكلمة: **المروءَة** / سبب رسمها: ....

اختبر نفسك

2- املأ الفراغ بكلمة تشتمل على همزة متوسطة على السطر:

أ- يقابل المؤمن .... الجاهل بالعفو.

ب- إذا ابتعد المرء عن الدنايا فإنه يتصف بـ ....

ج- تفاءل ولا .... في نظرتك للحياة.

د- تجنب الأماكن .... بالجراثيم.

شيء يتكلم جميع اللغات، ولكنه ليس إنساناً ولا حيواناً. فما هو؟

3-هات نظائر للكلمات التالية:

أ- عباءة: ..../ ....

ب- مقروءة: .... / ....

ج- تراءى: .... / ....

4-اختر الكلمة المكتوبة إملائياً بشكل صحيح لملء الفراغات الآتية:

-كانت تعابير الفرح .... على وجه المتفوق. (مقرووؤة-مقروءة-مقرئة)

-على المسلم أن يحسن .... (وضوئه-وضأه-وضوءه)

5-أكتب ما يملى عليك بخط الرقعة:

كانَ الجَدُّ يَجْلِسُ في فِناءِ الدّارِ مُرْتَدِياً عَباءَةً بَيْضاءَ، يَتَحَدَّثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ المُروءَةِ في حَياةِ الإِنْسانِ. تَساءَلَ الأَحْفادُ بِـ بَراءَةٍ عَنْ قِصَصِ الأَجْدادِ، فَسَرَدَ لَهُمْ حِكاياتٍ مَمْلوءَةً بِالحِكْمَةِ؛ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُمْ بِـ القِراءَةِ مِنْ كُتُبٍ مَقْروءَةٍ بِعِنايَةٍ. خَتَمَ الجَدُّ حَديثَهُ قائِلاً: تَفاءَلْ بِالخَيْرِ دائِماً، وَكُنْ عَلى كَفاءَةٍ عالِيَةٍ لِتَخْدِمَ وَطَنَكَ، وَابْتَعِدْ عَنِ الأَماكِنِ المَوْبوءَةِ بِرِفاقِ السّوءِ.

-**صوب الخطأ:** ....

أ-أكتب بخط الرقعة مراعياً تناسق الحروف وجمال الخط:

-ما أحسن الصدق في الدنيا لقائله وأقبح الكذب عند الله والناس.

....

التعبير (كتابة ثلاث فقرات)

اكتب ثلاث فقرات في حدود اثني عشر سطراً بلغة سليمة:

-عن أهمية العلم وفضل العلماء على البشرية، وواجبك تجاههم.

تُعدُّ المعرفةُ العِمادَ الأساسيَّ لنهضةِ الأممِ وتقدمِ الحضاراتِ عبرَ العصورِ؛ فبالعلمِ تنقشعُ ظلماتُ الجهلِ وتتوسعُ مداركُ العقولِ لتستوعبَ أسرارَ هذا الكونِ البديعِ، وهو السلاحُ الأقوى للتغلبِ على التحدياتِ الصحيةِ والاجتماعيةِ. ولا أدلَّ على رفعةِ مكانةِ العلمِ من قولِ اللهِ تعالى: (**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**)، ليكونَ الفكرُ المستنيرُ هو المحركُ الرئيسُ لكلِّ تطورٍ وازدهارٍ يشهدُهُ عالمنا المعاصرُ.

وللعلماءِ فضلٌ عظيمٌ ومكانةٌ ساميةٌ لا تُدانيها مكانةٌ؛ فهم المناراتُ التي تُضيءُ للبشريةِ دروبها، والذين يسخرونَ أوقاتهم وجهودهم لأجلِ رفاهيةِ الإنسانِ وتسهيلِ حياته، وقد جاء في الحديثِ الشريفِ: «إنَّ العُلَماءَ ورَثَةُ الأنبِياءِ». فبفضلِ ابتكاراتهم واكتشافاتهم يُعالجُ المستعصي من الأمراضِ، وتُطوى المسافاتُ، مما يجعلهم بحقٍّ درعاً حصيناً لحمايةِ المجتمعاتِ وصيانةِ القِيمِ النافعةِ.

وأمامَ هذا الفضلِ العظيمِ، يتوجبُ علينا واجبٌ كبيرٌ تجاهَ هؤلاءِ الأعلامِ؛ يبتدئُ بإجلالهم وتوقيرهم والاعترافِ بجميلِ صنائعهم، وحفظِ حقوقهم المعنويةِ.

كما قال الشاعرُ أحمد شوقي: "**قُم لِلمُعَلِّمِ وَوَفِّهِ التبجيلا ... كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا**".

فلزاماً علينا الاقتداءُ بشغفِهم، وحملُ مشعلِ العلمِ من بعدِهم لمواصلةِ مسيرةِ العطاءِ، ردّاً للجميلِ وخدمةً للوطنِ والإنسانيةِ.

الإجابة: صدى الصوت.

الإجابات

أسئلة الفهم والاستيعاب ص(18):

ج1/ يرى تباين مخلوقات الله بين عظيم وصغير، وجماد وذي روح، وعجائب صنعه في السماوات والأرض والكائنات.

ج2/ أ- ينفع البشر بشراب مختلف ألوانه فيه شفاء.

ب- يكونا عذابًا للعصاة والطغاة.

ج3/ يخلي المستعمرات ويبحث عن أراض جافة ويتشابك أفراده لبناء قارب حي بأجسامهم.

ج4/ تفرُّد الله سبحانه وتعالى بالخلق وطلاقة قدرته.

ج5/ يُطلق إنذارًا، ويدل ذلك على الذكاء والتنظيم الدقيق.

ج6/ المعلومة 1- النمل يبني قوارب نجاة بأجساده.

المعلومة 2- يشكل النمل جيوبًا هوائية ليتنفس تحت الماء.

الحقيقة 1- عسل النحل فيه شفاء للناس.

الحقيقه 2- الله مهيمن على أحوال جميع الخلائق.

ج7/ الإخلاص والوفاء.

ج8/ بسبب تنوعها العجيب، واختلاف أشكالها وألوانها وأحجامها وطريقة حركتها.

ج9/ قيام النملة بالتفكير وإجراء حسابات خاصة، وبناء قارب حي وتشكيل جيوب هوائية للتنفس عند الأزمات.

ج10/ يخلي المستعمرات، ويبحث عن أرض مرتفعة، ويتشابك أفراده معًا مستخدمين فكوكهم لبناء قارب حي غير قابل للاختراق من الماء.

ج11/ أ- سَبَبٌ.

ب- تَفْصيلٌ.

ج12/ أهمية التعاون والاتحاد لعبور الأزمات وتخطي الصعاب.

ج13/ "فمنها ما يطير، ومنها ما يمشي على رجلين، ومنها ما يمشي على أربع أو على أكثر من ذلك".

ج14/ عالَمُ الحَشَراتِ يَزيدُنا إيمانًا بِقُدْرَةِ الخالِقِ.

ج15/ "يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس".

ج16/ سَبَبٌ.

ج17/ "ويتشابك أفراده معًا لبناء قارب حي بأجسامهم... ويستخدم النمل فكه ليمسك بعضه بعضًا؛ ليكون نسيجًا لا يمكن اختراقه".

ج18/ الذكاء، التعاون والتنظيم، الإخلاص والتضحية.

ج19/ أ- تباين المخلوقات وعجائب الخالق.

ب- ما أثر التفكر في الكائنات الصغيرة على إيمان المسلم؟

ج20/ إبراز قدرة الله لزيادة الإيمان به والدعوة للتفكر.

ج21/ أ- أوافق بشدة.

ب- لأن النمل يقوم بأعمال تعجز عنها كائنات أكبر، كإجراء الحسابات وتكوين قوارب حية وحماية مستعمرتها بتنظيم دقيق.

ج22/ يؤدي إلى النجاة وتجاوز الصعاب المهلكة، كما يفعل النمل باتحاده لمواجهة خطر الغرق.

ج23/ يزخر الكون بمخلوقات متباينة تبرز عظمة الخالق، فمنها كائنات تنفع البشر كالنحل وأخرى تعذب الطغاة، وكلها تسير بحكمة الله وتدبيره ورزقه.

ج24/ أ- (عظيم وصغير). العنوان: إعجاز الخالق.

ب- حَثُّ المَرْءِ عَلى التَّفَكُّرِ بِعَظيمِ قُدْرَةِ الخالِقِ.

ج25/ يرسخ الإيمان في القلب، ويقود لتعظيم الخالق والإقرار بكمال قدرته وسعة علمه.

ج26/ أ- كيف يتنفس النمل الموجود في أسفل القارب الحي؟

ب- تصرف عبقري يدل على ذكاء فطري، لأنه يحقق النجاة الجماعية ويحفظ بقاء المستعمرة بأكملها.

ج27/ يتميز عالم النمل بنظام معقد قائم على التفكير الدقيق والتعاون المطلق. فعند الأزمات كالفيضانات، تتشابك الأفراد لصنع قوارب نجاة تحمي الملكة، مع توفير جيوب هوائية للتنفس، مما يجسد آية من آيات الإعجاز الإلهي في الكائنات الصغيرة.

تدريبات ص(20):

1/ أ- قصده وحضره ليشرب.

ب- ذُكِرَ وجاءَ.

ج- جاء فيه.

2/ أ- الباحِثُ.

ب- البَحْثِ.

ج- مباحث.

د- مباحثات.

تدريبات ص(22):

التدريب الأول: 1. الصدقُ ينجي صاحبه، والكذبُ لا ينجيه.

2. قال الشاعر: وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ... وَلا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

3. أسرعْ في طريق الخيرِ ولا تسرعْ في المشي.

4. رأيتُ الحقيقةَ واضحةً ولم أرَ أحداً يجهلها.

5. أعلمت بموعد الاجتماع، أم لم تعلم؟

التدريب الثاني: 1- جاء الصيفُ وما جاء الشتاءُ.

2- السماءُ تُمطرُ والأرضُ لا تُمطرُ.

3- احترمِ الكبيرَ ولا تحتقرْه.

4- أحفظت الشعر أم لم تحفظ؟

التدريب الثالث: 1- ولا أحبُّ.

2- ولا تسمعْ.

3- يَعْلَمُونَ.

4- لَمْ أَعلَمْ.

5- تشائي.

6- يلين.

7- ولا يزرع.

8- تحدث.

9- فهمت.

التدريب الرابع: أ- (الحي -الميت: طباق إيجاب\يذكر-لا يذكر: طباق سلب)

ب- أحب اللحم ولا أحب غيره.

أسئلة (تأنيث الفعل وتذكيره) ص(23):

1/ **الفاعل**: الطلاب. /**صورته**: مذكر حقيقي (اسم ظاهر).

2/ أ- (**أنقذوا**): مذكر / **السبب**: الفاعل واو الجماعة يعود على مذكر.

ب- (**تفوّقَ**): مذكر / **السبب**: الفاعل مؤنث حقيقي مفصول عن الفعل بـ (إلّا).

ج- (**اهتمّ**): مذكر / **السبب**: الفاعل (الأم) مؤنث حقيقي مفصول عن الفعل بفاصل غير (إلّا) فيجوز تذكيره وتأنيثه.

د- (**تظهرُ**): مؤنث / **السبب**: الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير (النجوم).

3/ أ- الموقفُ.

ب- العاقلُ.

ج- العلمُ.

د- الكلمةُ.

4/ أ- الفعل: (**يقوم**) / **حكمه**: واجب التذكير.

ب- الفعل: (**ألف**) / **حكمه**: جائز التأنيث والتذكير (لفصل الفاعل المؤنث عن فعله).

ج- الفعل: (**بقيت**) / **حكمه**: واجب التأنيث (الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير.

5/ أ- **الفتيات**: ما شاركَ في المسابقةِ إلّا الفتيات.(مذكر) -شاركتِ الفتياتُ في العملِ التطوعيِّ(مؤنث).

ب- **العلماء**: ابتكرَ العلماءُ تقنياتٍ جديدةً (مذكر) / ابتكرتِ العلماءُ تقنياتٍ جديدةً (مؤنث - جائز لأنه جمع تكسير).

6/ أ- **الحكم**: واجب التذكير / **السبب**: الفاعل اسم ظاهر مذكر حقيقي (الحق/الباطل).

ب- **الحكم**: جائز التأنيث / **السبب**: الفاعل جمع تكسير (الأعراب).

ج- **الحكم**: جائز التأنيث / **السبب**: الفاعل مؤنث مجازي التأنيث (الدولة).

د- **الحكم**: واجب التذكير / **السبب**: الفاعل مؤنث حقيقي مفصول بـ (إلّا).

7/ أ- تستطيعُ النساءُ التفوّقَ في العملِ.

ب- تنجحُ الحريصةُ على الوقتِ في تحقيقِ أهدافِها.

ج- أحبَّ الأولادُ العلمَ والتعلّمَ.

تدريبات اضافية:

السؤال الأول:

1. **نجحَ**: الفاعل مؤنث حقيقي مفصول عن فعله بـ (إلا)، فيجب تذكير الفعل.
2. **كلاهما صحيح (تفتّح / تفتّحت)**: الفاعل جمع تكسير، فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه.
3. **أشرقتْ**: الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي (الشمس)، فيجب تأنيث الفعل.
4. **حضرتْ**: الفاعل مؤنث حقيقي متصل بفعله (غير مفصول)، فيجب تأنيث الفعل.

السؤال الثاني:

1. **تسقط**: جائز التأنيث والتذكير. السبب: الفاعل جمع تكسير (الأوراق).

2. **أبدعت**: واجب التأنيث. السبب: الفاعل ضمير مستتر (هي) يعود على مؤنث حقيقي (الكاتبة).

3. **زار**: جائز التأنيث والتذكير (يجوز: زارت). السبب: الفاعل مؤنث حقيقي (السائحة) فُصل عن فعله بفاصل غير (إلا) وهو (المعرض اليوم).

4. **جاء / زهق**: واجب التذكير. السبب: الفاعل اسم ظاهر مذكر حقيقي/مجازي (الحق / الباطل).

السؤال الثالث:

- **الفاعل مذكر**: عادَ المسافرُ إلى أرضِ الوطنِ.
- **الفاعل مؤنث مجازي**: عادتِ الطائرةُ إلى أرضِ الوطنِ (أو: عادَ الطائرةُ إلى أرضِ الوطنِ - كلاهما جائز).

الإملاء و الخط ص(25):

أسئلة (الهمزة المتوسطة على السطر)

1/ أ- همزة مفتوحة سبقها مد بالألف.

ب- همزة مفتوحة سبقها مد بالواو.

2/ أ- إساءةَ .

ب- المروءةِ.

ج- تتشاءمُ.

د- الموبوءةَ.

3/ أ- براءة / كفاءة.

ب- مبدوءة / نبوءة.

ج- تضاءل / تثاءب.

4/ أ- مقروءة.

ب- وضوءه.

الوحدة الأولى: الموضوع الثالث
فن السرور

إن من النعم الكبرى أن يُمنع الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن كانت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوا مشبعًا بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ومن وجهه.

يُخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسر مالاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء؛ وفي النَّاسِ مَن لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأتفه الأثمان، وبلا ثمن.

مع الأسف ألاحظ أن كمية السرور لدينا قليلة، وليست تنقصنا الوسائل، فجونا جميل، وخيراتنا كثيرة، وتكاليف الحياة هينة، ووسائل العيش يسيرة، ومع هذا كله لا تزال كمية السرور عندنا محدودة.

أكبر سبب لذلك في نظري أن الحياة فن والسرور كسائر شؤون الحياة فن، فمن عرف كيف ينتفع بالفن؛ استغله واستفاد منه، ومن لم يعرفه؛ لم يعرف أن يستغله.

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فأكبر أسباب الشقاء رخاوة النفس وانزعاجها العظيم للشيء الحقير؛ فما أن يُصاب المرء بالتافه من الأمر حتى تراه خرج الصدر، لهيف القلب، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وَتُورِقُ جفنه. ومثل هذه الأمور التافهة إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالا، ولم تُحرك منه نفسًا، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. إن في استطاعةِ الإنسان أن يتغلب على كُلّ هذه المصاعب، ويخلق السرور حوله؛ كما أن هناك جزءا كبيرا من الإخفاق في خَلْقِ السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كُلِّ شيءٍ سُرورا وبجانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنًا؛ فالعامل الشخصي - لاشك - له دخل كبير في خلق نوع من الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل وهو نفسك؛ وهو الأهم، بل إن النصف الآخر وهو العالم - لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه وتجمله أو تقبحه ؛ فإذا أعددت مشاعرك للسرور - فالعالم الخارجي يتكيف مع نفسك فيكون سرورًا.

إنا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الضياء، فمنهم العظيم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الـ الحفلات. فغير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي يُنير لنفسك وللناس.

الشرح

- **الفكرة الرئيسية**: السرور ينبع من داخل النفس وطريقة تفكيرها، وليس من الظروف الخارجية فقط.
- **هدف الكاتب**: دعوة الإنسان لتدريب نفسه على صناعة الفرح وعدم الانكاد لأتفه الأسباب.